الناظر يعجب من استمرارية مفهوم الآية ﴿ ولا تزال تطّلع ﴾ ومن توجيهها النظر لكل مَن يمكنه النظر أينما كان.

وبعد هذا يخدع بعض السُّذَّج من العرب والمسلمين بعهود يهود ومواثيقهم، ويظن الساذج منهم أن يهود قد استقاموا وتخلّوا عن خياناتهم، ولكن الآية تطالبه بفتح عينيه وتقول له: ﴿ ولا تزال تطّلع على خائنة منهم ﴾.